

قال في العقل

الولد عن طلب الصحة وشفافية وبروه قسفته كرها ثم نضه الصلها
رلعه وشففته منها عليه وعطفا لتطبت نفسه بذلك والمالك من اخرون
ان تصيره في البلا من اهل فاصنه جعل عليه ذلك ما فعل يحيى بن زكريا
عليها السلام سلط عليه لراه بعينه حتى نحت في علمه انه عمل ذلك
فكر عليه في العقل قال رضي الله عنه ان العقل مخلوق من
غدا لهما مستقوم بين الموصلة من اول ادم موضوع في دماغه ولشراقة
وشعاعه ومعتد في الصدر بين عيني النوراد وهو يدبر لمرزاج
وامر ومقدر ومميز ومصدر ودليل وهاد في معرفة ربه ويعلمت
ربوبية وبه نظرا في تدبيره والاعاظهر خلقه في ملكه وعجاب صنعته
وبه عرف جوله الامور من امر المير بالدينها وبه ينتهض الى ربه وذلك
المهوض اسمه على السنة اكلوا البنية من قوله تعالى يتقوا من ينض
وانما هم يقصد تلقا سمته لانه يتطلع من مكانه ففهم يقصد
بنية وهو المنور عن كونه فهم القلب يقظ الى الله جل وعلا
سبح العقل الذي له على قدره من العقل الذي تسمى
ربه وبين العشر تفاوت وانما غارت الرسل لمرانبيان دونهم
من الموصلة في منازل الدين وفي درجات الجنان غدا يتفاضل
العقول وقد جاني الحديث ان العقل مكنة في الدماغ فاذا عرض
امنزل الى القلب فيدبر عليه فيبتر ابا في الصدرة ذلك الذي
للعقل فيصير على الصدرة مثله قال ابو عبد الله رضي الله عنه في
حكمة الله صلى الله عليه وسلم حمت سله الرسل فقال لو صي

الانسان

فصل
العقوب

قال لا تعصب قال الغضب يدور مراتب وجعل الكبير دولة
والزنب يدور لاسباب وجعل المدد راه والعقب يدور لعلاق
السور وجعل الشيخ دولة ولا يشدان ولا يمتانك والهاكي
يدور من الحنجر وعليه الشهور وجعل احوال الاقوة لاسباب على
العظم دواه وقتنه لاشيا بدعها المور وجعل الله لاله لا اله الا هو
فهذه الادوية في الجسد مطبوع عليها وصوتها في هذه الاحداث
لانها تحدث من هذه الادوية وساعده فساعده الى هذه الادوية وهي
الطيات احسن فتكون له دوا لما عرض له من السوء امانه وكفاة
لما سق منه من السوء وهذا هو التوبة بعينها وقال في سورة التوبة
لمن صدقت للعباد ولا تستغفركم وضعت للنبي والحمد
لمن وضعت للنعم والاله لاله الله طه وضعت لاهل خلاص من الشرك
والله اكبر له وضعت للتواضع والاحول والاقوة لاسباب العلى العظم
لمن وضعت لصفا العيون قال ابو عبد الله رضي الله عنه ان الله عز وجل
اعطاك هذه لاسباب التسعة والسبعين لاسا ولما لم يكن له بها حاجة
انما جعل ذلك لربك وقال من احصاها دخل الجنة وليس لها حصة
ان قد صابا تا ملكك ولكن احصاها ان تتفقد فيها فانك اذا قلت
يا بصير على الفهم والنفس من قلبك انه بصير ثم تحرك ان تعلم الكمال
بين يديه وهو بصير وكذا ذلك اذا قلت يا بصير ونمت انه يعلم
ما في ضميرك لا يحرك ان شعرك بالحياة على امانته وحفته وهو يعلم
ذلك منك اذا قلت يا بصير ثم علمت انه يسمع كل شيء ولا يخطئ

ويعلم

في سورة التوبة

رسول
الله عليه وسلم